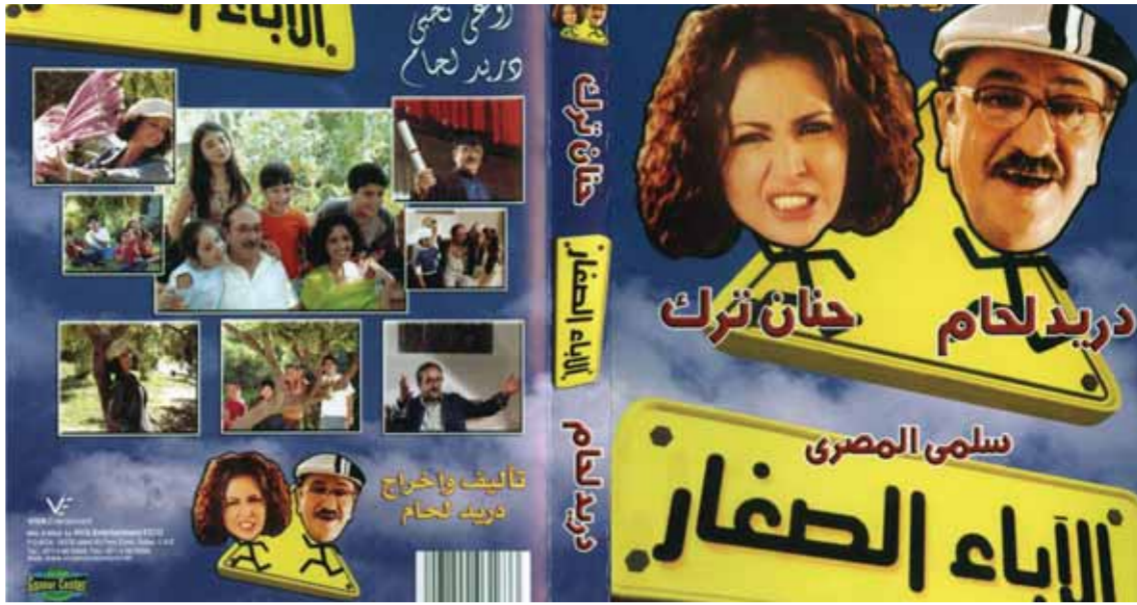


«أحفاد عشتار» تعيدنا إلى زمن الفن الجميل في «الآباء الصغار» دريد لحام لـ«الوطن»: الإرادة سيدة المستحيل والأطفال مثلوا أدوارهم بشكل مقنع

وائل العدس



عندما تترجم الدموع بالضحكات في مشاهد إنسانية من تسبيح خيال بديع في شكله، بسيط في تكوينه، تلقائي في موافقه، فلابد أننا نشاهد عملاً فنياً للكبير دريد لحام.

في صالة سينما كندي دمشق، عادت مؤسسة «أحفاد عشتار» بنا إلى الوراء، فأعادتنا إلى زمن الفن الجميل، هكذا عرضت فيلم «الآباء الصغار» الذي كتبه وأخرجه الفنان دريد لحام، وأدى فيه دور البطولة إلى جانب القديرة سلمى المصري والممثلة المصرية حنان ترك إضافة إلى الأطفال نور جابر وبدر القيسي وبراء طرقي ولولو القادري، وتم إنتاجه قبل ١٢ عاماً.

علاقة حب

«يود عبد الرحمن»، أب أربعة أطفال، يحمل الشهادة الثانوية ويعمل مساعداً في الشرطة، وزوجته «رضية» تعمل في فندق لكي تساعده في مواجهة أعباء الحياة، وتحلم أن يستكمل زوجها تعليمه الجامعي حتى يترقى في العمل، وبالفعل يلتحق بالجامعة وعندما ينهي السنة الثالثة تموت الأم إثر مرض خطير، فينقطع راتب الأم ما يضطر الأب لتزوير الجامعة والعمل كسائق تاكسي إضافة إلى عمله الأساسي.

يتألم الأطفال لتعب أبيهم ليل نهار من أجل لقمة العيش، ويقررون فيما بينهم العمل إضافة إلى دراستهم لتغطية مورد الأم الذي انقطع بوفاتها وينجحون في جمع ثمن الكتب للاب ومصروف الجامعة، ودعم مشروعهم بقرن الأطفال الأربعة الإقامة في غرفة واحدة وتاجير الثانية التي تستأجرها «أمل» وهي فتاة قادمة من مصر في مهمة ثقافية تتعلق بحماية الآثار، ويقتل عشتار في حفرة واحدة حلم الأم ووصيتها، وتتشاق علاقة صداقة شائعة بين الأب وأمل، فيخشي الأطفال أن تحل محل والدتهم ويبدلون الجهد لمنع ذلك، ويشعر الأب و«أمل» بهواجس الأطفال وتستطيع الأخيرة أن تزيل هذه المخاوف وتبدأ معهم علاقة مألوفة بالحب.

القيم الحسنة

الفيلم عالمي بامتياز ويقدم في سياقه العام

الكثير من المقولات الإنسانية، إضافة إلى الدعوة الصادقة إلى الاهتمام بالأطفال لأهم المستقبل الحقيقي للوطن.

ويحمل الفيلم في طيفه الجميل بيارق الحلم والأمل ليرسم في النهاية لوحة اجتماعية صادقة تحاكي بالواقعية الدافئة الأسرة والمجتمع، ويركز على العمل الجاد والصبر والتصميم وامتلاك الإرادة القوية لتحقيق أحلام الأطفال وضرورة الاهتمام بهم ورعايتهم.

ويبرز سخيم القيم الاجتماعية الحسنة وتعزيز المبادئ والأخلاق الحميدة بالمجتمع بدءاً من الأطفال.

ومن خلال الفيلم حمل لحام المجتمع المسؤولية، حتى الأطفال شعروا أنهم مسؤولون عن استكمال والدهم لدراسته الجامعية، عندما قرروا مساعدته من منطلق رد الجميل له ولأهم التي طالما حملت باسكتال زوجها لدراسته، وربما اعتمد على ذاكرته الطفولية لاستنباط الفكرة، وخاصة أنه في سن العاشرة عمل حداداً ليساعد عائلته.

مواضع الفيلم كانت شاملة لجميع المشاكل الاجتماعية، بدءاً من عمالة الأطفال إلى نقص دخل الموظفين والآثار البيئية وطرق المحافظة عليها الموجودة، والفرق بين الماضي والحاضر قبيل الأزمة حيث كنا نتمتع بجميع المواصلات التي تدخل الفرحة والسعادة إلى قلب المواطن.

الإرادة والمحبّة

أكد دريد لحام في حديثه لـ«الوطن» أن الفيلم يدل على أن الإرادة سيدة المستحيل وكيفية

أن تكون العائلة متماسكة لتحقيق كامل أحلامها من خلال الإرادة.

وقال لحام: إن سلمى المصري تتعامل مع الفن بحب وتواضع وليس لها متطلبات، ولا تنسى أن أول عمل لها كان فيلم «مقلب في المكسيك»، أما الأخيرة ففردت أنها تعلمت منه الالتزام والتواضع والأخلاق وحب العمل.

وكشف أن الأطفال مثلوا أدوارهم بشكل مقنع وعوفي من دون أن أعلمهم أو أوجه لهم ملاحظة واحدة.

بينما بينت المصري أن هدف الفيلم يكمن في إظهار التماسك العائلي من خلال الحب والإرادة التي يقوم بزرعها الأب والأم في عائلتهما، مؤكدة أن الحب والإرادة قادران على صنع المستحيل في جميع الظروف، متمنية أن تكون جميع العائلات أحسن مما كانت عليه في السابق.

وأشارت إلى أن الأم والأب الأكثر تأثيراً في الأولاد في التربية والمحبة، وحسبم بالاعتماد على أنفسهم بعيداً عن الاتكال، خاصة أنني ربيت شابين وكنت قاسية وحازمة بعض الأوقات لأنني كنت الأم والأب في الوقت نفسه.

أما لولو القادري التي تدرس حالياً في كلية الطب البشرية فقالت: استطاع الفيلم أن يحقق نقلة نوعية في تكوين شخصيتي، رغم بعد الشخصية التي أدتها عن شخصيتي الحقيقية اليوم، والفيلم ذكرنا كيف كانت سورية قبل الحرب.

براء طرقي الذي يدرس في قسم التقنيات في المعهد العالي للفنون المسرحية شكر دريد لحام الذي وصفه الأب وقال إنه فتح له طريقاً كبيراً لإكمال المشوار في عالم الفن.

ع الطالع والنازل!

البرامج بطريقة المكردوس

يكتبها: «عين»

متى نقرأ الدورة البرمجية بعين ناقدة

إذا أردنا الصراحة، والكلام العدل، كما يقولون، فإن المحاولات التي جرت للتحديث في وسائل الإعلام السوري، حققت أشياء مهمة، لكن هذه الأشياء غالباً ما تضع في ظل آلية العمل التي تعتمد عليها المؤسسات الإعلامية عندنا، والتي تنوع جازمين أن أحداً في موقع القرار لا يمتسك بها، وربما يستنكر دورها في إعاقه التطوير الذي نسعى إليه جميعاً.

وهذا الكلام مسند، ويمكن التأكد منه بالحديث مع أصحاب القرار، ومن السهل الالتقاء بهم. ويمكن لمن يريد التأكد العودة إلى قوائم الدورات البرمجية في الإذاعة والتلفزيون ليكتشف ملامح واضحة من تلك الأسباب التي تشوه الأداء الإعلامي أو تعوقه أو تخفف من وهج التغيير التحديثي فيه!

ففي موقع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون نقرأ ببدء أسماء البرامج ويمكن أن نشاهد تسجيلات عنها، وعندما نتعمق في هذه القراءة وهذه المشاهدة نكتشف أن ثمة عجة وتكراراً يشبهان أحياناً ظاهرة الأزدحام على مواقع الباصات أيام هطل الأمطار وانصراف الطلاب والموظفين من جامعاتهم وأعمالهم ويمكن تذكر حالات الركض وراء الميكروتاكس والتكاسي لتأمين مقعد للعودة إلى البيت! في واحدة من جداول الدورات البرمجية نقرأ الجدول التالي:

يوم الأحد برنامج اتحاد نقابات العمال، يوم الإثنين برنامج الشرطة، يوم الثلاثاء برنامج اتحاد الفلاحين، يوم الأربعاء برنامج الطلائع، يوم الخميس برنامج المعلمين!

ومع كل الاحترام لهذه الشرائح الاجتماعية وحققها في عكس صورتها في الإعلام، فإن المهنية الإعلامية لا تفرض علينا أبداً هذا النوع من التصنيف، وإلا فإن عدد أيام الأسبوع لا يكفي لاستكمال الأسبوعية: أين برنامج اتحاد الكتاب؟ ثم أين برنامج الصحفيين؟ ثم أين برنامج الحلاقين؟ ثم أين برنامج الأطباء؟ ثم أين برامج المهندسين؟ ثم أين برامج المصارف؟ ثم... أين وأين؟!

المهنية الإعلامية لا تتطلب أبداً هذا النوع من البرامج، والمهنية الإعلامية المبدعة قادرة على تقديم هذه الشرائح بصورة مناسبة من دون الحاجة لبرامج خاصة لها تتخفف درجة متابعتها إلى الصفر أحياناً!

هذا يستلزم حواراً واسعاً حول مفهوم الدورة



البرمجية في وسائل إعلامنا، ثم مفهوم البرنامج ورسالته، وخاصة أن قرار المتابعة أو المشاهدة هو في حقل واسع من التنافس الخارجي والداخلي، والكوتنترول شغال!

أسرار، وقيل وقيل

- إعلاميان سوريان مهمان ينتظران رحلة بعيدة خلال فترة قصيرة.
- معنويات عالية تجتاح الإعلاميين الذين يعملون في التغطية بعد المكافآت المجزية التي وزعت لهم مؤخراً!
- ما نشره فنان سوري كوميدى عن محطة تلفزيونية جديدة هو مجرد أمنيات ولا شيء جديد على هذا الصعيد!
- الرقابة الداخلية تتابع البحث عما يثار في الصحافة بشأن أعمال درامية يجري العمل عليها!
- زواج قريب لمذبة إذاعية تحاول دائماً الابتعاد عن هذا النوع من القيل والقال.
- الحديث عن تسعيرة جديدة للبرامج حسب النوع عاد إلى الواجهة، وخاصة أن أغلب صانعي البرامج لا يفكرون بالنوع!

باليد

- السيدة وفاء الأسعد مدير قناة سورية رامنا: برامج متشابهة كثيرة في قناة سورية عادي!
- السيدة الفنانة سوزان نجم الدين: توقعتنا مضموناً آخر لكلمتك في حفل الموريكس دور غير حديث تصميم الثوب!
- السيد الفنان باسم ياخور: سمعتنا عن برنامجين دفعة واحدة في الفضائية السورية وفي قناة سما، برنامج واحد يكفي والرزاق هو الله!

تصحيحات لإذاعة أرابيسك!

يوم الأربعاء الماضي يوافق ٢٥ نيسان، وليس صحيحاً أنه يوافق ٢٤ منه كما ورد في برنامج حكي شو صباحاً!

كلام كبير!

بعد أن شاهدت مقاطع على اليوتيوب من برنامج «كلام كبير» اتخذت قراراً أنني لو كنت مسؤولاً إعلامياً لحكيت «كلاماً كبيراً» عن رداءته رغم أننا لم نعد نراه، نرجو إذا كان هناك نية في عودته أخذ كلامنا الكبير بعين الاعتبار!

كلية السر

كلمة السر مؤلفة من تسعة

حروف: مطرب لبناني.

(على عتبة باب بيت جدك

القديم... ما زلت حتى الآن

أنتظر وقوف سيارتكم... بعد

وعود كثيرة بعودتكم سنوات

عشر... ولم أعد أحتفل هذا

الانتظار... باتت الجدران

تبكي على عاشق قديم مثل كل

ما بها...)

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | ا | ز | ل | ت | ب | ا | ع | د | ا | ا | و |
| ع | ل | ى | ا | ع | ع | ا | ع | ق | ل | ل | ا |
| ك | س | ه | و | ع | ش | و | ل | ا | د | ا | ن |
| ث | ن | ذ | ت | ر | د | ج | ش | ي | ن | د | ت |
| ي | و | ا | ب | و | ت | د | ق | م | ت | ي | ظ |
| ر | ا | ب | ة | ل | ك | ر | م | ب | ظ | م | ر |
| ة | ت | ا | م | م | ا | ث | ه | ا | ك | ل | ل |
| ل | ك | ع | ل | ى | ن | ل | ا | ر | ف | و | و |
| م | ا | ت | ب | ك | ي | ل | م | ت | ح | ا | ا |
| ح | ت | ى | ى | م | ك | ت | ر | ا | ي | س | ب |
| ي | ب | ا | ب | و | ع | و | د | د | ج | ي | ي |
| ا | ل | ا | ن | و | ق | و | ف | د | ع | ب | ت |

الطقس

| اليوم | غداً |
|----------|-------|
| دمشق | ١٧/٢٦ |
| حمص | ١٦/٢٧ |
| حلب | ١٧/٢٨ |
| اللاذقية | ١٩/٢٣ |
| السويداء | ١٦/٢٤ |
| الحسكة | ١٦/٢٦ |

SUDOKU

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | | 5 | | 6 | | | | |
| | 8 | 3 | | | | 2 | | |
| | 4 | | | 2 | | 5 | 3 | |
| | | 3 | 2 | | | | 4 | |
| 8 | | | | 4 | 5 | | | 1 |
| 2 | | | | | 3 | 5 | | |
| 7 | 6 | | 9 | | | | 8 | |
| 4 | | | | | 7 | | | 2 |
| | | | | | 9 | | 8 | 6 |

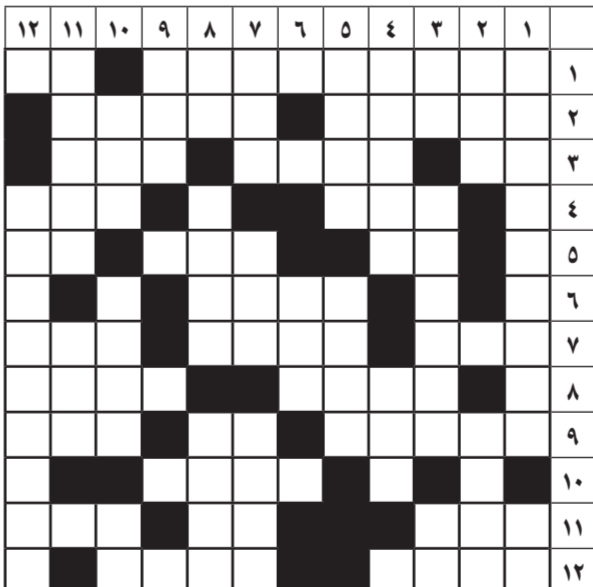
تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | 5 | 8 | 3 | 2 | 7 | 4 | 1 | 9 |
| 7 | 4 | 1 | 6 | 9 | 8 | 3 | 2 | 5 |
| 2 | 9 | 3 | 5 | 4 | 1 | 7 | 6 | 8 |
| 5 | 2 | 7 | 1 | 8 | 9 | 6 | 4 | 3 |
| 1 | 8 | 9 | 4 | 6 | 3 | 5 | 7 | 2 |
| 3 | 6 | 4 | 7 | 5 | 2 | 8 | 9 | 1 |
| 4 | 7 | 2 | 9 | 3 | 5 | 1 | 8 | 6 |
| 8 | 1 | 5 | 2 | 7 | 6 | 9 | 3 | 4 |
| 9 | 3 | 6 | 8 | 1 | 4 | 2 | 5 | 7 |

كلمات متقاطعة

- أفقي:**
- 1- ممثل مصري - متشابهان.
 - 2- من الخضار - أكلة شعبية.
 - 3- عملة آسيوية - لمعان.
 - 4- ضروري (م) - حلم (م).
 - 5- متشابهان - عابري (م).
 - 6- ضميم منفصل.
 - 7- بناء مرتفع - قسم - حرف أجنبي.
 - 8- جزء (م) - سقيم (م).
 - 9- مدينة في ريف دمشق - طليق.
 - 10- مدينة بنية (م).
 - 11- حروف متشابهة.
 - 12- فشل - مرض خطير (م).
- عمودي:**
- 1- ممثلة مصرية - سحب (م).
 - 2- بلد - أفض.
 - 3- للمساحة (م) - ممثلة سورية.
 - 4- والد (م).
 - 5- مراحل - ساند.
 - 6- حنطة.
 - 7- لم يقبل - إلهي - شأني.
 - 8- خاصتي (م) - نخاف (م) - طريق (م).
 - 9- هارب.
 - 10- من الخضار - أعوام - اسم موصول.
 - 11- إشارة - زهر.
 - 12- روائي لبناني عالمي.



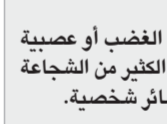
الحل السابق:

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ح | ب | ر | ي | ن | ل | و | ر | ي | ا | س | ا | ع | ا |
| س | ص | ي | ر | ي | ر | ي | ر | ي | ر | ي | ر | ي | ر |
| س | ي | ر | ي | ر | ي | ر | ي | ر | ي | ر | ي | ر | ي |
| ب | ا | ن | ر | ج | ا | ر | ج | ا | ر | ج | ا | ر | ج |
| ف | د | م | د | م | د | م | د | م | د | م | د | م | د |
| و | ع | و | ع | و | ع | و | ع | و | ع | و | ع | و | ع |
| م | ي | ر | ص | ي | ر | ص | ي | ر | ص | ي | ر | ص | ي |
| د | ي | ر | ص | ي | ر | ص | ي | ر | ص | ي | ر | ص | ي |
| ع | ق | ي | ق | ي | ق | ي | ق | ي | ق | ي | ق | ي | ق |
| و | ل | و | ل | و | ل | و | ل | و | ل | و | ل | و | ل |
| ي | ف | ج | ي | ف | ج | ي | ف | ج | ي | ف | ج | ي | ف |
| ل | ع | ل | ع | ل | ع | ل | ع | ل | ع | ل | ع | ل | ع |

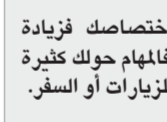
برجك اليوم 0/1



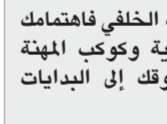
أنت تعمل وتساعد وتطلب المساعدات وتحقق أهدافك وتساعد غيرك في تحقيق أهدافه وكل ما يلزمك هو تنظيم وقتك لتستفيد من كل دقيقة فالحفظ لمساعدة وتحمل لك الفرح.



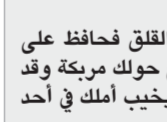
قد تعجز في السيطرة على نفسك بسبب الغضب أو عصبية مفاجئة نتيجة كلمة عفوية وتحتاج إلى الكثير من الشجاعة والهدوء لتخفي هذا اليوم من دون خسائر شخصية.



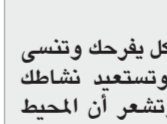
لا تتحمل مسؤوليات ليست من اختصاصك فزيادة مسؤولياتك الاجتماعية تجعلك مقيداً فإلهامك حول كثيرة والمسؤوليات أكثر وأنت لا تملك وقتاً للزيارات أو السفر.



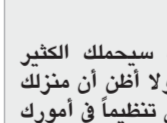
الحب يتراجع من حياتك إلى الجانب الخلفي فإهتمامك الأول هو الأمور العملية والعائلية وتكون المهنة يمنحك بركاته من مطالبات بحقوقك إلى البدايات الجديدة التي قد تحصل عليها.



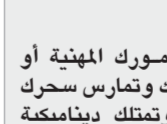
حياتك الخاصة يشوبها التشنج والقلق فاحفظ على عائلتك واحذر من عنادك فالأوضاع حولك مرعبة وقد تضايقك الإحباطات أو اليأس وقد يجيب أمك في أحد المقربين.



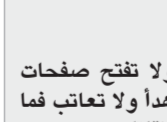
أنت تختار وتقرر وتدير حياتك بشكل بفرح وتنسى خيبات الأمل التي عانيت منها وتستعيد نشاطك وتوضح وجهات نظرك للأخريين وتشعر أن المحيط متعاطف ومتفهم.



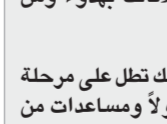
وجود الكواكب في مكان مناسب سيجعلك الكثير من الأعباء في زيارت أو تواصل ولا أظن أن منزلك سيخلو من ضيوف وهذا سيستدعي تنظيمًا في أمورك المالية.



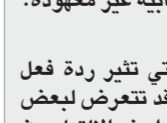
تلقت الاهتمام وتود التغيير في أمور المهنية أو الشخصية وقد تدخل بجديد يسعدك وتمارس سحرك فأنت تبدو متطوياً من الجمع وتمتلك ديناميكية مستعادة بعد تعب.



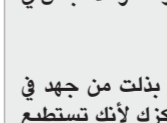
لا تدخل في نقاشات غير مجدية ولا تفتح صفحات قديمة أو تدخل متاهات الماضي وإهدأ ولا تعاتب فما كسر يمكن إصلاحه لذلك ناقش علاقاتك بهدوء ومن دون توتر وجذب.



قد تفرح للقاء عملي أو شخصي يجعلك تطل على مرحلة جديدة ومهمة لمستقبلك أو تجد حلولاً ومساعدات من أصدقاء تتفاهم معهم تتصرف بإيجابية غير معهودة.



احذر بعض التصرفات العفوية التي تثير ردة فعل سلبية فانتبه للتفاصيل الصغيرة فقد تتعرض لبعض التحديات فدفق في شؤونك العملية واحذر الانتباس في فهم مواقفك.



يوم سيمنحك فرصة للاعتراف بما بذلت من جهد في الماضي وقد تستطيع أن تحسن مركزك لأنك تستطيع أن تبعد المنافسين أو الخصوم لتكون وحدك في ساحة الإنجازات.

من هو؟

روائي سوري، إذا جمعت الأحرف:

٣ + ٤: علامة موسيقية

٥ + ١: مقذوفات بركانية.

٨ + ٧ + ٦: أُنمى

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| | | | | | | | | |

الحل السابق: رنا أبيض.